

الأسئلة والأجوبة الأصولية / الدرس (02) لفضيلة الشيخ الدكتور :

أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

نعم ننتقل للسؤال تفضل يا أخي الاقيصة نعم احسنت هذا الاخ يسأل يقول كيف استفيد في اصول الفقه من انواع الاقيصة المنطقية وهذا السؤال مهم لأن كثيرا من طلبة العلم - 00:00:06

يضطرب في هذه المسألة مسألة الاستدلال من عدمه بعض اهل العلم يجب على طلاب العلم ان يستعملوا هذه الاقيصة ينفر منها ويحذر منها مستوى في هذه المسألة ان استعمال هذه المنطقية - 00:00:51

يقول عند الحاجة عند الضرورة اما اذا لم تكن هناك حاجة او ضرورة الى استعمال هذه الاقيصة فان الاولاد تركها الاقسام المنطقية ما هو القياس المنطقي ؟ القياس المنطقي هو قول مؤلف - 00:01:32

من قضايا قول وفيه عدة قضايا متى سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر هذا التعريف القياس المنطقي والصحابة رضي الله عنهم لم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالتكلف لهذه - 00:02:09

لكنه لم يمنعها من استعمالها ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا وهذا ذكر بعض آآ العلما ذكر ان هذا الحديث يدل - 00:02:52

الا ان اللغة العربية ولغة الشريعة ليس فيها تكلف في الاستدلال ولا في الاحتجاج ولا في ولا في ادانته الخصم لكن لا يمنع كما قلت قبل قليل عند الحاجة او عند الضرورة - 00:03:26

ان الانسان يلجأ الى هذه العقيدة للافادة منها لا سيما اذا كانت شائعة ومنتشرة لا قزال منطقية ثلاثة ثلاثة انواع النوع الاول القياس الاقترانى يسمونه قياس الشمول والنوع الثاني القياس الشرطي - 00:03:49

والنوع الثالث مقياس الاستثنائي وهذا النوع الثالث ينقسم الى قسمين قياس استثنائي متصل وقياس استثنائي منفصل ومن اراد ان يستفيد من هذه الانواع الثلاثة فليراجع الرسالة الشمسية رسالة الشمسية علقنا على بعض مواضيعها - 00:04:29

في الدروس الماضية وكذلك يراجع ضوابط المعرفة كتاب ضوابط المعرفة هذا من الكتب المعاصرة التي يصلح بها طالب العلم وفي منطقية وادلة منطقية وفيه آآ ذكر لي اداب المنازرة صنفه عبدالرحمن بن حسن حبنكة - 00:05:11

الميداني رحمة الله تعالى هذا كتاب معاصر وكتاب لغته سهلة يستطيع طالب العلم ان يستفيد منه فيما يتعلق في هذه الانواع من الاجهزة المنطقية الصحابة رضي الله عنهم عندما كانوا يستدللون او يتناقشون - 00:05:56

لم يكونوا يعولوا على هذه كثيرا اذا على ماذا يعولون الاستدلال وفي الاحتجاج وفي المنازرة وفي الرد من يجيب ايها الاخوة الاخ عبد الرحمن تفضل على العقل او على فهم العقل - 00:06:30

نعم الاجابة صحيحة لكن ليست بهذه العبارة كانوا يعولون على دلالات الالفاظ او قواعد الالفاظ قواعد الدلالات هذه كثيرة في ادلتهم يعني انظر الى قول عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:07:13

حصلتان سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى من نفسى من مات وهو يجعل لله ندا دخل النار وانا اقول من مات وهو لا يجعل لله ندا ولا يشرك به شيئا دخل الجنة - 00:07:47

هذا الحديث اخرجه الامام احمد في مسند ما هي القاعدة التي استدل بها عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في هذا القول ما هي

القاعدة قاعدة مفهوم المخالفة اشار هنا الى قاعدة او الى دالة مفهوم المخالفة - 00:08:20

يسميها العلماء دليل الخطاب ايضا ازن من الامثلة ايتها الاحبة ما ورد اه ما اورده البخاري في صحيحه في روایة عبد الله بن مغفل عبد الله بن معقل روایة عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة - 00:09:03

رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال ان نزلت في خاصة وهي لكم عامة انظر الى كيفية استدلال عبد الله بن معقل رضي الله عنه وعناته بدلاليات الالفاظ جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة - 00:09:45

حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمر والقمل يتناثر على وجهه حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقبل يتناثر على وجهي فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:30

ما كنت ارى الوجع بلى بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى اتجد شاة؟ فقال فصمت ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين - 00:10:55

ما هي الدالة المشار اليها في قول آآ كعب بن عجرة رضي الله عنه فهي تفضل الاخ مصطفى نعم احسنت اشار الى قاعدة العبرة بعموم اللفظ بخصوص وهكذا تجد انهم - 00:11:21

لم يستعملوا الا اقيس المنطقية الا في حدود ضيق السلف الصالح لم يستعملوا الاقسام المنطقية الا في حدوث الضيق وان اغلبهم لم يكن يستعملها يستعملون دلاليات الالفاظ هذه مسألة طويلة - 00:11:55

ايضا فاطمة رضي الله عنها لما احتجت على ابى بكر رضي الله عنه وطلبت توريثها من ابىها هداك والعوالى هذه في المدينة والحجاز اماكن اماكن في المدينة والحجاز طلبت توريثها من ابىها - 00:12:30

واستدللت رضي الله عنها بقول الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الاذين لم ينكر عليها احد من الصحابة رضي الله عنهم لم ينكر عليها استدلالها بالعموم هي استدللت رضي الله عنها - 00:13:05

لكن ابا بكر رضي الله عنه احتج عليها بالتفصيص احتج على فاطمة رضي الله عنها احتج عليها بالتفصيص لقول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورد صدقة - 00:13:42

لاحظ انه خصص العموم الذي استدللت به فاطمة رضي الله عنها وبهذه المسألة تستطيع لفهم القواعد قواعد دلاليات الالفاظ تستطيع ان تستفني عن الاجهزة المنطقية اما من احتج اليها للضرورة - 00:14:18

فانه يستعملها بقدر معين واضح يا شباب بارك الله فيكم. والله اعلم - 00:14:51